مجموعة العمل
من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

العدد:3780
10-12-2022

التقرير اليومي:

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية
The situation of Palestinian refugees in Syria

سوريا. فقدان مواد التدفئة وغلاء أسعارها يزيدان من معاناة اللاجئين الفلسطينيين

- مخيم خان دنون. تعرض طفل فلسطيني للصعق بالكهرباء
- مع ارتفاع إيجارات المنازل. دعوات لعودة أهالي مخيم اليرموك
- مخيم الحسينية. أزمة المواصلات تزيد من الأعباء المترتبة على الأهالي

آخر التطورات

اشتكى اللاجئون الفلسطينيون والمواطنون السوريون، من الغلاء الكبير الذي شهدته أسعار مواد التدفئة كالمازوت والحطب مع دخول فصل الشتاء.

ووصف الأهالي سوق مواد التدفئة الحالي بالبورصة، وذلك مع كثرة الطلب على الشراء مما جعل التجار يتحكمون بالأسعار التي ارتفعت إلى مستويات قياسية غير مسبوقة خلال الشهرين الماضيين.

وأوضح مراسل مجموعة العمل في العاصمة السورية دمشق أن سعر اللتر الواحد من مادة المازوت وصل إلى 18 ألف ليرة سورية، في حال كانت متوفرة، وذلك لأسباب تتعلق باحتكار المادة من قبل بعض التجار المتنفذين في الدولة وهم المتحكم الرئيسي في ارتفاع وانخفاض أسعارها، فيما سجل سعر طن حطب التدفئة هذا العام أرقاماً قياسية مفاجئة، بوصوله إلى مليون ونصف المليون ليرة في بعض المناطق وقد يتجاوز مليوني ليرة سورية، مع اشتداد برد الشتاء.

إلى ذلك يشير خبراء اقتصاديون أن وسائل ومستلزمات التدفئة ستكون على رأس المواد التي ستشهد ارتفاعاً كبيراً في الفترة المقبلة، وذلك لارتفاع معدلات التضخم خلال موسم البرد والشتاء، حسب التوقعات والمؤشرات الاقتصادية.

على صعيد آخر أفاد مراسل مجموعة العمل في ريف دمشق أن طفلاً فلسطينياً من أبناء مخيم خان دنون تعرض للصعق بالتيار الكهربائي أثناء اللعب على سطح منزله.

وأوضح مراسلنا أن الطفل البالغ مع العمر 12 عاماً أمسك بيده قطعة حديد ومن ثم قام بملامسة الأسلاك القريبة والممتدة على طول سطح منزل عائلته، مما أدى لتعرضه لصعق كهربائي نتج عنه حروق نقل على إثرها للعناية المشددة في المشفى.

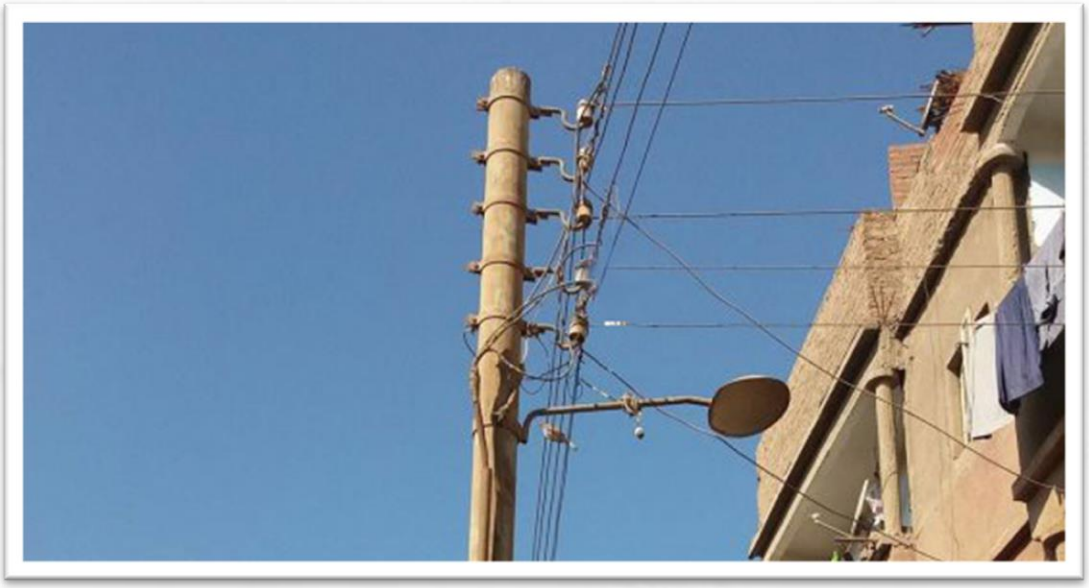

من جانبهم ناشد نشطاء من أبناء المخيم مؤسسة الكهرباء للعمل على استبدال شبكات الاسلاك المكشوفة بكابلات مغطاة ومعزولة لمنع تكرار مثل هذه الحوادث، مع ضرورة إغلاق غرف المحولات الكهربائية منعاً للعبث فيها من قبل الأطفال.

وتمر الأعمدة الكهربائية التي تربط أحياء مخيم خان دنون بالمحولات الرئيسية عبر الحارات والأزقة الضيقة القريبة بشكل كبير من أسطح ونوافذ الأهالي وهو ما يشكل خطراً على حياة الجميع صغاراً وكبار.

من زاوية أخرى دعا نشطاء من أبناء مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين الأهالي للعودة إلى منازلهم بعد الارتفاع الكبير الذي شهدته إيجارات المنازل في العاصمة دمشق وريفها.

وحسب الأهالي بلغت تكلفة منزل مُستأجر في بعض مناطق ريف دمشق إلى 6 ملايين ليرة في السنة عدا فواتير الكهرباء والماء والإنترنت، وفي حال وجود طلاب يحتاجون أجور مواصلات للوصول إلى مدارسهم وجامعاتهم سيكون المبلغ كبيراً يتجاوز قدرة الأهالي.

وذكر مراسلنا في جنوب دمشق أن غالبية العائلات التي عادت إلى المخيم قامت بترميم غرفة واحدة فقط أو غرفتين لأنها لا تستطيع تحمل تكاليف الترميم الكبيرة، بهدف التخلص من الأجور الشهرية ومضايقات أصحاب المنازل.

من جانبهم دعا مهتمون بشؤون المخيم إلى عدم التسويف والتذرع بحجج واهية تمنعهم من العودة مثل وجود عفيشة ولصوص يؤخرون عودتهم أو عدم وجود بنى تحتية، داعين إلى تكثيف طلبات العودة والبدء بإجراءات عملية.

بالانتقال إلى ريف دمشق أفاد مراسل مجموعة العمل في مخيم الحسينية أن حالة من الاستياء تعم قطاعي الموظفين والطلاب وهم الفئتان الأكثر تضرراً من الأزمة بسبب اعتمادهم الكلي على المواصلات في الذهاب إلى أعمالهم وجامعاتهم.

من جانبهم طالب الأهالي بضرورة رفع شكوى رسمية لوزارة النقل وذلك لعدم توفر مواصلات، مطالبين بتخصيص المزيد من الحافلات العامة للمساعدة في التخفيف من الازدحام اليومي، ولتخليصهم من دفع مبالغ إضافية للسيارات الخاصة التي أثقلت كاهل الأهالي وزادت من الأعباء المالية المترتبة عليهم.

إلى ذلك دعا نشطاء من أبناء مخيم الحسينية للاجئين الفلسطينيين أصحاب السيارات الخاصة من أبناء المنطقة، للمساهمة في التخفيف من معاناة الأهالي المتمثلة بالوقوف لساعات طويلة في انتظار المواصلات.

وطالب أهالي مخيم الحسينية الجهات المختصة في مناسبات مختلفة بالتدخل لحل أزمة المواصلات، ووضع حد لاستغلال السائقين لهم، لكن دون جدوى.